

دراسة تقييمية لبرنامج الإعداد المهني في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة البصرة وفق معايير الاعتماد الأكاديمي العالمي

أ.د. حسين عوده هاشم
جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية-قسم اللغة العربية
أ.د.بتول غالب الناهي
جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية-قسم العلوم التربوية

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة تحقق معايير الاعتماد الأكاديمي العالمي في برامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة البصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (ستة) مؤشرات اشتملت عليها معايير الاعتماد الأكاديمي، تم تطبيق الأداة على عينة مكونة من (٨٨) عضو هيئة تدريس أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقق المعايير في برامج إعداد المعلم بكلية التربية جاءت بدرجة متوسطة .

Abstrac

study isobjectiv to identify the degree of achievement of the standards of international academic accreditation in the teacher preparation programs at the Faculty of Education at the University of Basrah from the point of view of the faculty members. To achieve the objective of the study, the descriptive approach was used. The tool was applied to a sample of (88) faculty members ,The results of the study showed that the degree of achievement of standards in the teacher preparation programs at the Faculty of Education was intermediate

مشكلة الدراسة

على الرغم من الجهود المبذولة في مجال إصلاح مؤسسات إعداد المعلمين، إلا أن أداء تلك المؤسسات لا يزال أقل من المستوى المطلوب، ومخرجات تلك المؤسسات لا تزال تقل عن الحد الأدنى الذي يؤهل المدرسين في كافة التخصصات. ولقد بذلت كلية التربية بجامعة البصرة الجهود الحثيثة من أجل الحصول على الاعتماد لبرامجها وخاصة برنامج إعداد المعلم الذي يعد أحد البرامج الأساسية التي قامت عليها الكلية، وفي إطار استعداد الجامعة لعملية الاعتماد العالمية استناداً إلى الكتب الواردة من الوزارة ورئاسة الجامعة، والتي تؤكد اهتمام رئاسة الجامعة بالرقى بالبرامج التي تطرحها لتكون بمواصفات ذات جودة ومعتمدة عالمياً. ولكل ما تقدم ودعماً لمكانة المدرس خريج كلية التربية للعلوم الإنسانية للقيام برسالته الحقيقية واستجابة لمتطلبات التغيرات السريعة والمستمرة ومن خلال التأكيدات المتعددة والمستمرة للوزارة على وجود فجوة كبيرة في أعداد المدرسين (مخرجات الكلية) حيث باتت هذه المخرجات لا تستطيع مواكبة التغيرات التي حدثت في الآونة الأخيرة بمناهج الدراسة المتوسطة والإعدادية لذا صار لزاماً على عمادة كلية التربية أن تكشف عن مدى تحقق برامج الإعداد الحالية في كلية التربية للعلوم الإنسانية لتكون أكثر اتساقاً مع معايير هيئات الاعتماد الأكاديمي العالمية (ENCATE). ويمكن تحقيق ذلك من خلال الإجابة عن السؤال التالي :

- ما درجة تحقق معايير الاعتماد الدولية (ENCATE) في برنامج إعداد المدرس بكلية التربية في جامعة البصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

اهمية الدراسة

تعد قضية الاهتمام ببرامج إعداد المعلمين وتمييزهم مهنياً قضية مصيرية من أجل الارتقاء بمهنة التعليم تملئها تطورات الحياة في عصر التحديات والعولمة وذلك لكي تتحسن نوعية إعداد المعلم بما يلبي ويواكب التغيرات الحديثة بالإضافة إلى العديد من العوامل الأخرى كالتزايد في عدد الطلبة والاحتياجات المتجددة في سوق العمل وكل هذا يستدعي الوقوف بجديّة لإعادة النظر في برامج إعداد المعلمين وتقييمها بهدف معالجة القصور وتحسين التأهيل للمعلم وفق متطلبات الجودة ومعايير الاعتماد العالمي .

ويعد الاعتماد الأكاديمي من المواضيع الساخنة والمهمة على الساحة التربوية عالمياً فهو يتعرض للكثير من المناقشات والنقد من حيناً لآخر خاصة في العقدين الأخيرين من هذا العصر ، وعلى الرغم من خطورة التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي وما أفرزته تلك التحديات من تغيرات في طبيعة المؤسسات على المستوى العالمي في وظائفها وأدوارها وأساليبها فإن مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي في أغلبها لم تستطع مواكبة تلك التحديات وما أحدثته من تغييرات نظراً لما تعانيه تلك المؤسسات من مشكلات ومعوقات إدارية وأكاديمية متنوعة . وفي ذلك يؤكد (البلوشي ٢٠٠٣) .

إن الواقع الراهن للتعليم العالي في الألفية الجديدة غير مستقر بشكل كبير ليس فقط بسبب تباطؤ الدور الصارم لنشاط الاعتماد ولكن أيضاً بسبب العدد الضخم من التحديات الجديدة والتغيرات المتسارعة

دراسة تقويمية لبرنامج الإعداد المهني في كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

التي تؤثر على الاعتماد كقضايا عولمة التعليم العالي والآثار الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على التعليم العالي سواء كانت محلية ام دولية. ويرى مصطفى (٢٠٠٢) ان التطورات العديدة التي شهدتها التعليم العالي في الدول العربية خلال السنوات الأخيرة ومن أبرزها الأنماط الجديدة من التعليم العالي في القطاعين الحكومي والأهلي ككليات المجتمع والمعاهد البحثية والكليات الأهلية والإشراف المشترك مع هيئات محلية وعربية او عالمية أدى الى بروز الحاجة الملحة في ضبط جودة التعليم باستخدام الاعتماد الأكاديمي لبرامجه ومؤسساته. (مصطفى، ١٢٤: ٢٠٠٢-١٣٢).

ويشير النصار في دراسة له (٢٠٠٧) إلى بعض الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم والتي تؤكد على ضرورة مجارة العصر وملاحقة التطورات العلمية والتربوية والتقنية، ولعل أهم هذه الاتجاهات تلك التي تؤكد على إعداد المعلم وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة الشاملة والاعتماد مما يساعده على أداء أدواره والقيام بمهامه على أكمل وجه؛ وذلك لمسايرة تطورات العصر، والتعامل مع تحديات المستقبل، حيث توجهت هذه الإصلاحات لتشمل جميع مظاهر التعليم وآلياته بدءاً من الرؤية والرسالة والأهداف والمناهج الدراسية، وطرق التدريس وتقنياته والوسائل التعليمية وأخلاقيات مهنة التعليم وقيمتها، والبيئة المدرسية ومراعاة خصائص المتعلمين، وكل هذا لا يتم إلا من خلال إعداد معلم متمكن باعتباره الحلقة الأقوى في المسيرة التعليمية (النصار، ٢٠٠٧: ٥٤)، ولكي يتمكن التعليم فعلاً من تلبية متطلبات العصر ، فإنه ينبغي تخريج نوعية من المتعلمين القادرين على تنمية أنفسهم باستمرار ، ولا يتم ذلك إلا بتوفير المناخ التعليمي المناسب وتوفير المعلمين المؤهلين ، وهذا ما تسعى إليه الدول المتقدمة، حيث تعد التنمية المهنية للمعلم من أساسيات تحسين التعليم ، وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم ، وتطوير تعلم جميع التلاميذ للمهارات اللازمة لهم مما يؤدي إلى تحقيق مجتمع التعلم، والتنمية المهنية هي المفتاح الأساسي لاكتساب المهارات المهنية والأكاديمية ، سواء عن طريق الأنشطة المباشرة في برامج التدريب الرسمية ، أو باستخدام أساليب التعلم الذاتي ، ولقد ساعدت الطفرة الهائلة في نظم المعلومات والالكترونيات والحاسبات وأساليب الاتصالات إلى ظهور أساليب جديدة في مجال التربية والتعليم ، وظهر الكثير من الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال إعداد المعلم وتدريبه مهنيًا كنتيجة مباشرة لتفاعل مؤسسات إعداد وتدريب المعلم مع المتغيرات المعاصرة. (الصالح، ٢٠١٢: ١٢) .

وتعد معايير المجلس القومي (الأمريكي) لاعتماد برامج إعداد المعلم (NCATE) تعتبر من أشهر المعايير على المستوى العالمي في مجال كليات التربية ، وتسعى كثير من كليات التربية للحصول على الاعتماد من تلك المؤسسة ، وعلى المستوى العربي فإن كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة قد حصلت على الاعتماد من تلك المؤسسة (الحكيمي، ٢٠٠٥، ص ١)

، اذ ان أهم وأشهر هيئات الاعتماد التخصصي أو البرامجي، التي تتولى مسؤولية اعتماد البرامج التعليمية المتخصصة على المستوى القومي في الولايات المتحدة الأمريكية التي تعتمد كإطار مرجعي لقياس جودة البرامج (Walt, Steyn 2016, Wolhuter &) ، وتمثل الأنكيت (NCATE) الآلية

دراسة تقويمية لبرنامج الإعداد المهني في كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

المهنية التي تساعد في بناء نظام لإعداد المعلمين على درجة عالية من الجودة، إذ تم اعتماد خمس ولايات في أمريكا الحصول على اعتماد مؤسسة ((ENCAET) كمتطلب أساسي لعمل جميع كليات التربية فيها. وأن الأهداف المثالية لمعايير (ENCAET) هي تحقيق جودة المعلمين والتحسين المستمر لبرامج إعدادهم، وأوضح (Cibulka) رئيس منظمة (ENCAET) أن المنظمة تركز في أنشطتها الاعتمادية على التحسين المستمر أكثر من الوقوف عند معايير محددة (Hendricks, 2010: 375). وقد وضعت (ENCAET) مجموعة من المعايير والمواصفات لمعلم المستقبل ركزت من خلالها على تحديد فلسفة اعتماد معلم المستقبل وأهدافه التي تتمثل في: تنمية الوعي الثقافي، وتنمية المهارات ومنها مهارة التفكير الإبداعي، واستشراف فعالية التقدم العلمي والتكنولوجي، وتعديل السلوك البيئي، وإدراك أهمية الجانب التطبيقي والعملية للنظريات وأقرب ذلك دراسات تطويرية ومستمرة لمراجعة معايير المجلس لتطوير وتحديث المعايير من خلال مجموعة من الخبراء داخل وخارج المنظمة للتأكد من اعتماد خمس ولايات في أمريكا الحصول على اعتماد مؤسسة ((ENCAET) كمتطلب أساسي لعمل جميع كليات التربية فيها. وأن الأهداف المثالية لمعايير (ENCAET) هي تحقيق جودة المعلمين والتحسين المستمر لبرامج إعدادهم، وأوضح (Cibulka) رئيس منظمة (ENCAET) أن المنظمة تركز في أنشطتها الاعتمادية على التحسين المستمر أكثر من الوقوف عند معايير محددة. (Hendricks, 2010: 375) وقد وضعت (ENCAET) مجموعة من المعايير والمواصفات لمعلم المستقبل ركزت من خلالها على تحديد فلسفة اعتماد معلم المستقبل وأهدافه التي تتمثل في: تنمية الوعي الثقافي، وتنمية المهارات ومنها مهارة التفكير الإبداعي، واستشراف فعالية التقدم العلمي والتكنولوجي، وتعديل السلوك البيئي، وإدراك أهمية الجانب التطبيقي والعملية للنظريات وأقرب ذلك دراسات تطويرية ومستمرة لمراجعة معايير المجلس لتطوير وتحديث المعايير من خلال مجموعة من الخبراء داخل وخارج المنظمة لتتلاءم مع متطلبات المعلمين في الحصول على ترخيص مزاوله المهنة (العباد، ٢٠٠٩: ١٠٢).

ولكي تحقق مؤسسات إعداد المعلمين في جامعة البصرة التميز والجودة العالية بجدارة، لا بد وأن يتصف أداؤها بالتنافسية في قياس أدائها ومخرجاتها إذ تقوم التنافسية على محورين أساسيين؛ أولهما يتمثل في قدرتها على التميز على نظيراتها من المؤسسات المنافسة في مجالات حيوية مثل البرامج الدراسية، وخصائص أعضاء هيئة التدريس، وتقنيات وأوعية المعلومات، والتجهيزات المادية والبحثية، ونمط الإدارة ونظم الجودة، وابتكار نظم وبرامج تأهيل وتدريب جديدة تتواءم مع المستجدات البيئية، والثاني يتمثل في قدرتها على جذب الطلبة واستقطابهم والدعم والتمويل من السوق المحلية والخارجية، كما أن نجاح كلا المحورين يتوقف على بعضهما البعض (مصطفى، ٢٠٠٣: ٣٤).

وعليه وبناء على كل ماتقدم تتلخص أهمية الدراسة الحالية في:

١- تقييم جودة برامج كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة استناداً الى معايير انكيت العالمية

دراسة تقويمية لبرنامج الإعداد المهني في كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

باعتبارها معايير عالمية للقياس. في مرحلة تتوجه فيها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق في السعي الى تحقيق الاعتماد الأكاديمي.

٢- قد تساعد على تقديم نتائج وتوصيات تساعد على العمل على تحقيق هذه المتطلبات وتقليل الفجوة بين ما هو موجود وما ينبغي ان تصل اليه الكلية وتسهيل عملية وضع خطة التحسين ومراحل التطبيق لتحقيق متطلبات هيئة الاعتماد

اهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى:-

- الكشف عن درجة تحقق معايير الاعتماد الدولية (ENCATE) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة البصرة.

-الكشف عن مستوى الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء اعضاء الهيئة التدريسية حول درجة تحقق معايير هيئة الاعتماد الدولية (ENCATE) حسب المرتبة العلمية.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بعينة من تدريسيي وتدرسيات كلية التربية للعلوم

الانسانية في جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩

تحديد المصطلحات:

برنامج اعداد المعلمين

يعرفه السبع واخرون(٢٠١٠) عملية منهجية منظمة تشمل المدخلات والعمليات والمخرجات تنفذها كلية التربية بهدف اكساب المدرس الكفاءة التعليمية ليكون قادرا على ممارسة مهنته بنجاح يتناسب مع متطلبات العصر.(السبع واخرون ،٢٠١٠: ٢١٠)

معايير الاعتماد: يقصد بها في الدراسة الحالية مجموعة من المتطلبات التي لا بد من تحقيقها من المؤسسة بشكل عام، أو برامج معينة يتطلب تقييم أدائها من قبل هيئة محلية أو دولية متخصصة في مجال معين لها سمعة طيبة، وتحظى بثقة عالية لما تمتلك من موثوقية رفيعة المستوى، ونخص بالذكر هنا في هذه الدراسة معايير () NCATE وهي معايير المحتوى المعرفي والتربوي، ومعايير الشراكات والممارسات الميدانية، ومعايير جودة المرشح، ومعايير تأثير البرنامج، ومعايير ضمان جودة الكلية والتحسين المستمر (.النبوي، ٢٠٠٦: ٣٣)

الخلفية الأدبية للبحث

- مفهوم الاعتماد الأكاديمي:

الاعتماد لغة يعني الثقة، واعتمد الشيء أي وافق عليه . ويعني المصطلح باللغة الانجليزية Accreditation إقرار ، أو قبول بمعنى الموافقة لجهة أو مؤسسة تعليمية بالقيام بنشاطات تعليمية بعد أن توفرت لها المعايير الواجب توافرها للقيام بمثل هذه المهمات ، أو بمعنى إعطاء تقييم للمؤسسة مما يترتب عليه إعطاء حكم حول أهلية وكفاءة هذه المؤسسة (ص ٢٨٤) . ورأى العريمي(٢٠٠٥م) انه منذ بروز ظاهرة الاعتماد على السطح التربوي ، تشابكت تعريفات الاعتماد مع القضايا الاجتماعية (العريمي ،٢٠٠٥: ٢٠) .

دراسة تقويمية لبرنامج الإعداد المهني في كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

ولعب التغيير في الأهداف الاجتماعية عبر الزمن دورا كبيرا في تحديد وتقييم تعريفات الاعتماد من خلال ما أشارت إليه الأدبيات من تعريف للاعتماد الأكاديمي نلاحظ تعدد التعاريف في إطلاق مسميات محددة حسب ما يراه الكتاب في نظرتهم الخاصة لمفهوم الاعتماد وطبيعته ، وقد عمدت الباحثة إلى تصنيف تلك التعاريف حسب اتفاقها على صيغة التعريف إلا أنها لا تخرج عن المعنى العام للاعتماد . وعند استعراض التعاريف نلاحظ أن بعضها عرفت الاعتماد الأكاديمي من حيث حرية المؤسسات التعليمية، وأنه عملية اختيارية حيث عرفه سالدن (Selden, 1960, p50)، وأيده كيلز (Kells, 1988: p9). في أن الاعتماد عملية طوعية حيث تمنح وكالة أو جمعية اعترافاً عاماً لمدرسة، أو كلية أو جامعة ، أو برنامج دراسي متخصص ، يلبي شروطاً ومعايير تعليمية محددة ، ويمكن تحديد ذلك من خلال التقييمات الأولية والدورية . وكذلك يعرفونج (young, 1979: p132) الاعتماد الأكاديمي من مبدأ الحرية بأنه نشاط تطوعي غير حكومي تقوم به جمعيات الاعتماد الأكاديمي Accreditation Academic Associations التي أنشأتها مؤسسات التعليم العالي الأمريكية بهدف تشجيع هذه المؤسسات ومساعدتها في عمليات تقويم وتطوير كفاءة برامجها التربوية ، ومنح اعتراف عام ومعلن بالمؤسسات والبرامج الأكاديمية التي استوفت أو تجاوزت الحد الأدنى من المعايير المحددة للكفاءة أو الجدارة التربوية . وتناولت بعض التعاريف مفهوم الاعتماد الأكاديمي من حيث طبيعته كونه إجراء أو معيار أو عملية أو نشاط أو مقياس ، حيث عرفه (الطريري، ١٩٨٨) (بأنه مجموعة العمليات أو الإجراءات أو المعايير التي تقوم بها الجهة المنوط بها الاعتماد الأكاديمي من أجل التحقق من أن جامعة أو كلية أو مؤسسة من المؤسسات التعليمية تحقق الشروط أو المعايير وتتوافر لها الإمكانيات المادية والبشرية ، وبما يتناسب مع الأهداف التي تفي هذه المؤسسة لتحقيقها في طلابها ، أو في المتدربين فيها وبالمستوى الجيد الذي يتناسب مع التطلعات الاجتماعية والتحديات العالمية والتطورات في الحقول التي تقوم بتدريسها (الطريري، ١٩٨٨: ٦٩٤).

نشأة الاعتماد الأكاديمي وتطوره:

أشار النبوي (٢٠٠٦) إلى أن ظهور الاعتماد الأكاديمي بدا مسبقاً بثلاث مراحل للتحسين المدرسي بدأت الأولى في نهاية السبعينيات وبداية التسعينيات من خلال فكر كيرت ليفين Levin Kurt وتجددت في مشروع التحسين المدرسي الدولي أما المرحلة الثانية فكانت بداية التسعينيات وكانت نتاج التفاعل بين حركتين هامتين التحسين المدرسي هما حركة الفاعلية المدرسية وحركة التحسين المدرسي ومن خلال هذا التفاعل ظهر الاهتمام بطريقة القيمة المضافة added value لقياس فعالية الأداء المدرسي . وكان لتأثير التكامل بين حركتي الفاعلية المدرسية والت تحسين المدرسي ظهور إرهاصات الاعتماد الأكاديمي في الولايات المتحدة والعديد من دول أوروبا كما أدى إلى ظهور المرحلة الثالثة منذ منتصف التسعينيات . (النبوي، ٢٠٠٦: ٥٢)، وأشار مجيد (٢٠٠٨م) إلى أنه من خلال تتبع الأدبيات المتعلقة بتطور الاعتماد يلاحظ وجود بعض السمات والخصائص

دراسة تقويمية لبرنامج الإعداد المهني في كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

التي طرأت على هذه العملية وهي - : كان الاعتماد في بداياته عملية اعتراف رسمي بالمؤسسات التعليمية وبرامجها الأكاديمية ولم يكن نظاماً لضبط الجودة لبرامج هذه المؤسسات ، ونتيجة لذلك فقد تغير دور الاعتماد من أداة للتحكم والسيطرة ومطالبة المؤسسات التعليمية بالإذعان لقرار السلطة إلى أداة للتطوير والتحسين المستمر لهذه المؤسسات والبرامج التعليمية - . شهد الاعتماد انتقال تدريجي من التركيز على " التحقق من سير العملية التعليمية وتوفير المستلزمات لذلك" إلى " التركيز على التغيير والتطوير اللازم للبرامج والمؤسسات لمواكبة التغييرات المجتمعية المتسارعة - . "أصبح الاعتماد ضرورة أملت تطورات الحياة ليس فقط داخل المؤسسات التربوية ولكن عبر المؤسسات التعليمية المجتمعية الاقتصادية والاجتماعية - . هناك ابتعاد عن المركزية والرسمية (الحكومية) في اتخاذ القرارات ذات العلاقة بالاعتماد (مجيد، ٢٠٠٨: ٢٧٣) .

أهداف الاعتماد الأكاديمي:

تتمثل أهداف الاعتماد الأكاديمي للمدارس كما ذكرها علي (٢٠٠٨م) في ما يلي: تشجيع عملية التنافس والتفاعل بين المؤسسات التعليمية المختلفة عن طريق -منح الاعتماد بمستويات مختلفة لتحسين جودة التعليم . حصول المؤسسة التعليمية على الاعتراف بأنها تقدم برامج تعليمية تتفق مع المعايير القومية للتعليم مما يؤكد جودة المستوى التعليمي بها لتحصل على مكانة متميزة في المجتمع وبين المؤسسات التعليمية المختلفة وتشجيع المؤسسات التعليمية على التقييم الذاتي المستمر للبرامج التعليمية المقدمة وللإمكانيات المادية لضمان استمرار التطوير المستمر وذلك بوجود معايير تقييم داخلية بالمؤسسة التعليمية ومساعدة المؤسسات التعليمية على معرفة نقاط القوة والضعف ، والفرص المتاحة لها عن طريق مراجعة البيانات الخاصة بالتمويل وطرق استخدامه والذي ينبغي أن يكون محلياً . -توكيد الجودة : فعن طريق الاعتماد يمكن توضيح اثر الجودة للمجتمع ، حيث انه مؤشر على أن المؤسسة أو البرنامج التعليمي يتفق مع المعايير المحددة.

-تسهيل عملية النقل أو التحويل من مؤسسة تعليمية لأخرى : فالاعتماد يساعد على تسهيل عملية النقل أو التحويل من مؤسسة تعليمية لأخرى ، فإذا كانت المؤسسة التعليمية معتمدة يسهل التحويل والعكس.

-توفير الثقة لدى أصحاب العمل : فخريج المؤسسة التعليمية المعتمدة يجد فرصة أكبر في العمل والتعيين من غيرهم من خريجي المؤسسات التعليمية غير المعتمدة وإضافة إلى (الدحام، ٢٠٠٧ : ص ٤٥٨ - ٤٥٩)

مقومات الاعتماد الأكاديمي: أشار النجار (٢٠٠٧م) إلى انه لا بد أن تتوفر لدى المؤسسة التعليمية المقومات الأساسية للاعتماد الأكاديمي لتكون جديرة للتقدم والحصول على الاعتماد الأكاديمي وتلك المقومات تتمثل في ما يلي

دراسة تقويمية لبرنامج الإعداد المهني في كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

١- وجود رسالة مؤسسية مناسبة لمستواها كمؤسسة تعليمية ، وان تكون لديها أهداف تعليمية تتفق مع رسالتها

٢- امتلاك مصادر وموارد مناسبة لتحقيق الرسالة والأهداف التعليمية. ٣- وجود نظام لتوثيق أعمال الطلبة المرتبطة بالأهداف التعليمية ، ودلائل على ان المؤسسة تحقق أهدافها . ٤- ضمانات تؤكد مقدرتها على إمكانية استمرارها في تحقيق رسالتها وأهدافها (ص٧) . وأضاف مجيد ، والزيادات (٢٠٠٨م) إلى مقومات نجاح الاعتماد في المؤسسات التعليمية النقاط التالية:

١- خلق ثقافة الاعتماد وضمان الجودة بين العاملين في المؤسسة التعليمية او الجامعية حتى يجد هذا النظام مساندة

٣- نشر ثقافات أخرى مساندة يلزم تأكيد مفاهيمها وإشاعتها بين مختلف العاملين بالتعليم ومن أمثلتها ما يلي - : ثقافة الصدق مع الذات في قياس أداء المؤسسة بما يضمن أداء أدوارها المختلفة وفق معايير موضوعية أساسها الدقة والجدية والالتزام والجودة - . ثقافة التواصل المعرفي واحترام ما تطرحه الأجيال الجديدة من أفكار والاستفادة من المعارف العالمية - . ثقافة الانجاز والعمل المنتج بعيدا عن إضاعة.

٤- الحرص عند اختيار قيادات العمل على مختلف مستوياتهم على توفير معيار الكفاءة والخبرة والإخلاص.

٥- وضع خطة تدريبية لنوعية العاملين في داخل المؤسسة على التقييم الذاتي. ٥- إنشاء نظام للاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التعليمية تضعه وتتبناه هيئة عالمية للاعتماد وضمان الجودة على أن تتوافر لهذه الهيئة من مقومات العمل ما يساعد على أدائه بكفاءة وفاعلية (ص ٢٩٧) . وذكر الخطيب (٢٠٠٣م) انه لما كانت عملية الاعتماد عملية طوعية اختيارية فان المؤسسات التعليمية هي التي تتقدم باختيارها بطلبات لنيل درجة الإجازة والاعتماد، وينبغي على المؤسسة التي يتم تقويمها بهدف الاعتماد أن تثبت لهيئة أو جمعية أو فريق الاعتماد ما يلي: ١- إن أهدافها التعليمية محددة بدقة بما يسمح للطلاب بتحقيق مستوى جيد من الأداء في مجالات الدراسة . ٢- أن مناخها التعليمي يقدم ظروفًا مناسبة للعملية التعليمية . ٣- أنها تستفيد من معايير تقييم الأداء بحيث تقدم للطلاب الكفاءات المطلوبة في مجالات الدراسة . ٤- أنها تقوم بدعم طرق التعلم المعروفة والمؤكدة (الخطيب، ٢٠٠٣: ١٦٤).

معوقات تطبيق الاعتماد الأكاديمي : من خلال استقراء أدبيات الموضوع والدراسات السابقة

التي أشارت إلى معوقات تطبيق الجودة والاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم العام مثل دراسة اليحيوي (٢٠٠٣م) ودراسة الدبي (٢٠٠٨م: ص ٩-١٠) (و دراسة الدوسري ، ٢٠٠٨م: ص ١٤) (و دراسة الحسين (٢٠٠٨م: ص ٨-١١) (و دراسة العضاضي، ٢٠٠٨م : ص ٣٥٨-٣٥٩) (يمكن استخلاص المعوقات وفقاً لتصنيف مصادرها كما يلي:

1- المعوقات الخاصة بالسياق وخدمات الدعم وتتضمن

دراسة تقويمية لبرنامج الإعداد المهني في كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

- : عدم توافر المبنى المدرسي الملائم.
- عدم توفر الأجهزة الالكترونية الكافية والمعامل المجهزة والمكتبات.
- زيادة عدد الطلاب في الفصول عن المعدلات العالمية المعتمدة بالنسبة لكل مرحلة دراسية.
- عدم توفر الأساليب والوسائل التعليمية الحديثة - . عدم مواكبة حركة تطوير المناهج لمتطلبات التطوير
- ضعف برامج تطوير المهارات المهنية للإدارة والمعلمين.
- ضعف بنية نظام المعلومات في القطاع التربوي اعتماده على أساليب تقليدية في عملياته المحدودة.
- انعدام وجود فرص الدعم الاستشاري للمدارس من بيوت الخبرة في الجودة والاعتماد. ٢- العوائق القيادية وتتضمن :
- عدم حرص الإدارات العليا على تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي.
- عدم وضوح معايير اختيار القيادات التربوية.
- لا توجد سياسة واضحة في مؤسسات التعليم لتحقيق وتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي
- .عدم نشر الوعي بين جميع العاملين بالمدارس بضرورة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي
- ٣- العوائق المعرفية وتتضمن - :
- عدم تشجيع التحول المعرفي من التلقين إلى الإرشاد والتوجيه.
- ضعف إدراك مفهوم التعلم مدى الحياة (التعليم المستمر)
- ضعف حرية التعبير والرفض والتفكير النقدي.
- . ٤- المعوقات التي تتعلق بالمركزية وتتضمن - :
- عدم كفاية الصلاحيات الممنوحة للإدارات لأداء مسؤولياتها.
- انفراد الوزارة باتخاذ القرارات الخاصة بتطوير التعليم دون مشاركة المستفيدين من العملية التعليمية
- عدم مراعاة القرارات والتعليمات الصادرة لظروف واقع العمل بالمدارس.
- ٥- معوقات تتعلق بمقاومة التغيير وتتضمن:-
- تمسك العاملين بالمدرسة بما هو مألوف من أساليب العمل بالرغم من وجود أساليب حديثة .
- تفضيل أداء الأعمال بطريقة روتينية لتجنب المخاطرة .
- إدخال التغيير في المدرسة دون اقتناع العاملين بأهميته وجدواه.
- ٦- معوقات تتعلق بغياب نظام الحوافز - :
- عدم وجود نظام تحفيز للطلاب المتفوقين والمبدعين
- عدم وجود نظام تحفيز للمعلمين المتميزين في عملهم.
- ٧- معوقات تتصل بالبيروقراطية وتتضمن:-
- انتظام الإدارات المسئولة عن التعليم في صورة تركيب هرمي للسلطة

دراسة تقويمية لبرنامج الإعداد المهني في كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

-توزيع العمل والمسئوليات في المدرسة في صورة واجبات رسمية يؤدي إلى عدم تشجيع العاملات على الإبداع.

-إنجاز الأعمال في المدرسة يتم بطريقة روتينية وفقا للقواعد والأنظمة المنصوص عليها. الدراسات السابقة

لقد تعددت الدراسات في مجال إعداد المعلم في كلية التربية على وفق معايير الاندكيت وسيستعرض الباحثان دراسات عربية ومحلية وأجنبية .

ففيما يتعلق بالدراسات العربية فقد أجرى العريمي (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على تقدير مدى تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية التابعة لوزارة التعليم العالي في سلطنة عمان كما يتصورها القادة الإداريون والأكاديميون، وكان من نتائج الدراسة: درجة تطبيق معايير الاعتماد كبيرة لمجال رسالة الكلية وأهدافها، بينما كانت متوسطة لباقي المجالات. بينما هدفت دراسة أبو دفة، اللولو (٢٠٠٧) إلى تقويم برنامج إعداد المعلم في كلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة من وجهة نظر الخريجات، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية المساقات العملية والتطبيقية بالنسبة للمواد النظرية، كما أظهرت رضا الطالبات عن المدرسين وعن برنامج الكلية. وأجرت الهاجري (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى معرفة واقع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي للمجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلمين (إنكيت) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت طبقا لمعايير إنكيت الستة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق معايير معارف الطالب ومهاراته واتجاهاته، والخبرات الميدانية، والتنوع، ومؤهلات أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة، في حين جاءت معياري ادارة الكلية ومواردها لتقويم بدرجة قليلة .وأجرت السالوس، والميمان (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى تعرف تقديرات أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في جامعة طيبة في المدينة المنورة للمعايير المقترحة وفقا لمنظمة (ENCATE) وكان من نتائج الدراسة: تترتب المعايير كما يلي :جاء معيار "معرفة الطالب ومهاراته وقيمة" ومعيار " رؤية الكلية ورسالتها " في المرتبة الأولى، ثم جاء معيار الإطار المفاهيمي لإدارة الكلية"، ثم جاء معيار " المتطلبات " وادارة مواردها الأساسية للقبول بالكلية"، ثم معيار " مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم"، ثم معيار " وجود نظام شامل للتقييم في الكلية"، ومعيار " الخبرات الميدانية والممارسات التطويرية"، وأخيرا معيار "خبرات العمل مع هيئات تدريسية متنوعة .وأجرت عون (٢٠١٠) دراسة تقييميه لدرجة تطبيق معايير (NCATE) في كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود بالرياض من وجهة نظر وكليات أقسام كلية، وقد تفاوتت النتائج حول درجة توفر مؤشرات كل من الإطار المفاهيمي والمعايير الستة. إلا أنه توجد ملاحظات عامة تمثلت في أن معيار التنوع كان الأقل توفرا.

اما الدراسات الاجنبية

فقد أجرت (٢٠٠٤) Mebratu دراسة في ولاية نيويورك الأمريكية هدفت إلى استقصاء مدى تطبيق معيار التقييم من معايير "إنكيت" في برنامجين لإعداد المعلمين في الولاية، وتوصلت الدراسة

دراسة تقويمية لبرنامج الإعداد المهني في كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

إلى عدة نتائج منها: زيادة استخدام إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء في الجانب المهني من الإعداد، ولكن استمر استخدام استراتيجيات الورقة والقلم لتقييم الجانب الأكاديمي التخصصي من الإعداد، ولم تكن استراتيجيات التقييم المطلوب من الطلاب المعلمين تطبيقها في المستقبل واضحة لديهم، وكانت ممارسة البرنامج لها قليلة، وأجرت Friesen Zuercher (2007) دراسة في جزيرة ساموا Samoa الأمريكية هدفت إلى تحديد تقديرات ممارسة معايير "إنكيت" في كلية إعداد المعلمين في الجزيرة من وجهة نظر الطلبة، وخلصت الدراسة لى تطبيق معايير "إنكيت" يتم بدرجات متفاوتة بين القليلة والمتوسطة، ويتم مقاومة التطبيق لأسباب ثقافية خاصة بمجتمع الجزيرة. وهدفت دراسة (2010) Hendricks، إلى استقصاء تأثير تطبيق معايير "إنكيت" على ممارسات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة University Capella الأمريكية، وبعد تحليل مقابلات الباحث مع أفراد عينة الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية: يوجد تأثير ايجابي لتطبيق معايير "إنكيت" في الكلية فيما يتعلق بصورة الكلية وسمعتها، وأكثر التأثيرات الايجابية كانت في مجالي التقييم والحوكمة، بينما لم يؤثر تطبيق المعايير على الاعتقادات الشخصية لعضو هيئة التدريس، والنظرة لتطبيق المعايير إنها عملية إجرائية لا تستطيع إحداث تغيير دائم في الكلية.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من (١٤٦) عضو هيئة تدريس بكلية التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ (ممن هم بدرجة (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس) توزعوا على أقسام الكلية السبع و تم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع تدريسي كلية التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ بلغ عددها (٨٨) تدريسي وتربسية بنسبة ٦٨ % من مجتمع الدراسة الكلي. اداة الدراسة:

تم اعداد استبانة لتحقيق اهداف البحث الحالي اعتمادا على معايير "انكيت" الست والأدب النظري في هذا المجال والادوات التي اعدھا الباحثون السابقون لتتلاءم مع اغراض البحث الحالي حيث تكونت الاستبانة من ٧٩ فقرة توزعت على ست مجالات وللتحقق من صلاحية الأداة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في علم النفس والارشاد النفسي وطرائق التدريس لاستخراج الصدق الظاهري بلغ عددهم (١٢) خبير حيث اشار جميعهم الى صلاحية الفقرات لقياس الهدف الذي وضعت من اجله. كما تم استخراج الصدق التمييزي للاداة حيث تراوحت القيم التائية بين (٧,٥٤-٥,٢١) بدرجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة ٠,٠٥ وقيمة جدولية (١,٩٦) كما تم استخراج ثبات الأداة بطريقة الفا كرونباخ حيث بلغت معاملات الارتباط لمجالات الاستبانة (٠,٧٩,٠٠,٨٠,٠٠,٧٦,٠٠,٧٨,٠٠,٧٧,٠٠,٨٢) على التوالي للمجالات التالية (رؤية الكلية ورسالتها، سياسة القبول والخدمات الطلابية المساندة، البرامج التعليمية والتدريس، البحث العلمي والتربوي، الانفتاح على المجتمع، ادارة الجودة والاعتماد)

حيث يتبين ان معاملات الارتباط جيدة لمجالات الاستبانة وهذا يعني ان المقياس يتمتع بثبات جيد.

دراسة تقويمية لبرنامج الإعداد المهني في كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

وصف الاستبانة: تكونت الاستبانة من ٧٩ فقرة موزعة على ست مجالات حسب معايير اندكيت للاعتماد الأكاديمي وضع امام كل فقرة ميزان ثلاثي (متوفرة بدرجة كبيرة ،متوفرة بدرجة متوسطة، غير متوفرة) حيث أعطيت الدرجات على التوالي (١،٢،٣).

الوسائل الإحصائية المعتمدة: لاستخراج نتائج البحث الحالي تم استعمال الوسائل الإحصائية الدرجة ادناه من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

١- معامل الفا كرونباخ لاستخراج ثبات الاستبانة-٢ معادلة فيشر للوسط المرجح والوزن المثوي ٣- الوسط الحسابي ٤- الانحراف المعياري ٥-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

عرض النتائج

سيتم عرض ومناقشة النتائج وفقا للأهداف التي وردت في البحث الحالي: بغية عرض ومناقشة نتائج أهداف الدراسة الحالية قام الباحثان بحساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لكل مجال من مجالات الاستبانة حيث جاءت المجالات مرتبة تنازليا حسب درجة توافرها في معايير الإعداد في الكلية.

الجدول (١)

الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لمجالات استبانة معايير الاعتماد العالمي مرتبة تنازليا من وجهة نظر افراد العينة الكلية في تطبيق معايير E (NCATE) الست في برنامج اعداد المدرس في كلية التربية للعلوم الإنسانية.

الترتيب الجديد	الترتيب القديم	اسم المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمجال	اتجاه التقييم
١	١	رؤية الكلية ورسالتها	٢.٠٤	٠.٦٦	٨٠	عال
٢	٦	ادارة الجودة والاعتماد	٢.٢٤	٠.٦١	٧٤,٦	متوسط
٣	٥	الافتتاح على المجتمع	٢.٢٢	٠.٧	٧٤	متوسط
٤	٣	البرامج التعليمية والتدريس	٢,١٩	٠,٦٢	٧٣	متوسط
٥	٤	البحث العلمي والتربوي	٢	٠.٦٠	٦٦	متوسط
٦	٢	سياسة القبول والخدمات الطلابية المساندة	١,٩١	٠,٦٤	٦٣.٦	متوسط
		المجموع	٢.١١	٠,٦٥٤	٧١,٨%	متوسط

من الجدول (١) يتضح :-

١- تتم ممارسة معايير اندكيت في كلية التربية للعلوم الإنسانية بمتوسط حسابي (٢,١١) يقابله درجة ممارسة متوسطة .

٢- ان درجة ممارسة معايير اندكيت في كلية التربية للعلوم الانسانية جاءت كالاتي المعيار الاول رؤية الكلية ورسالتها حافظ على ترتيبه الاول من حيث درجة ممارسته بمتوسط حسابي (٢.٠٤) يليه المعيار السادس (ادارة الجودة) حيث حاز على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٢٤) ثم المعيار الخامس (الافتتاح على المجتمع) حاز على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٢٢) يليه

دراسة تقويمية لبرنامج الإعداد المهني في كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

محور البرامج التعليمية حاز على الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢,١٩) ثم محور البحث العلمي والتربوي حاز على المجال الخامس بوسط حسابي (٢) واخيرا محور سياسة القبول والخدمات المساندة حاز على الترتيب الاخير بوسط حسابي (١,٩١) من حيث درجة توافره في برنامج إعداد المدرس بكلية التربية وفقا لمعايير الاندكيت

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متطابقة مع نتائج الدراسات التي اعتمدت تقييم برامج اعدادها في ضوء الاندكيت في حين جاءت مختلفة مع نتائج الدراسات الاخرى التي اعتمدت في تقييم برامج اعداد المدرس على المعايير الوطنية ويعزوا الباحثان ذلك الى ان متطلبات تطبيق معايير عالمية مثل معايير "إنكيت" يحتاج المزيد من الجهود للوصول إلى هذه المعايير فكانت درجات تطبيقها متوسطة.

وبغية التعرف على وجهة نظر افراد العينة الكلية من التدريسيين على مدى توفر كل معيار من المعايير التي وردت ضمن المجالات الست اعلاه قام الباحثان بحساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لكل فقرتفي المجال والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة كلية التربية

للعلوم الإنسانية لمجال رؤية الكلية ورسالتها

تقديم	تقديم	تقديم	الفرق	الفرق	الفرق	الفرق	الفرق
القديم	القديم	القديم	القديم	القديم	القديم	القديم	القديم
10	1	٢,٦٤	٠,٦٣	٨٤	عالي	تتضمن الاهداف مشاركة الكلية في خدمة المجتمع المحيط	عالي
5	٢	٢,٥٢	٠,٦٤	٨٣,٨	عالي	اهداف الكلية واضحة لاغموض فيها	عالي
6	٣	٢,٥١	٠,٦٦	٨٢,٦	عالي	اهداف الكلية معلنة ويدركها اعضاء هيئة التدريس والعاملون	عالي
٩	٤	٢,٥٠	٠,٦	٨٣	عالي	تنص الاهداف الكلية على اجراء البحوث العلمية في المجالات التربوية المختلفة	عالي
1	٥	٢,٤٦	٠,٦١	٨١,٥٥	عالي	توجد رسالة للكلية واضحة ومحددة	عالي
7	٦	٢,٤٤	٠,٦٢	٨١	عالي	تتضمن الاهداف متطلبات الاعداد الفعال للمدرس	عالي
8	٧	٢,٣٤	٠,٥	٧٨,٦	عالي	تتماشى الاهداف مع التطورات الحديثة في مجال العلوم التربوية	عالي
2	٨	٢,٣١	٠,٧	٧٧	متوسط	يشترك في صياغة رسالة الكلية هيئة التدريس والعاملين بها	متوسط
4	٩	٢,٣	٠,٦٢	٧٦	متوسط	تناسب الاهداف مع الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة	متوسط
3	١٠	٢,٢	٠,٧٥	٧٤,٣	متوسط	تخضع رسالة الكلية واهدافها للتقويم المستمر	متوسط

دراسة تقويمية لبرنامج الإعداد المهني في كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

من الجدول (٢) يتضح معظم فقرات مجال رؤية الكلية ورسالتها حازت على اوساط حسابية واوزان مئوية تتراوح بين (٢,٦٤-٢,٣٤) وأوزان مئوية (٨٤-٧٨) ماعدا فقرتين تراوحت اوزانها بين (٧٧-٧٤) مما يدل على وضوح رؤية كلية التربية للعلوم الإنسانية بالنسبة للتدريسيين والعاملين فيها وكذلك المجتمع المحيط بها

وقد حازت فقرة ((تعكس الأهداف مشاركة الكلية في خدمة المجتمع المحيط)) على اعلى الاوساط الحسابية وهذه النتيجة تعكس مدى فاعلية رسالة الكلية في تحقيق اهدافها في خدمة المجتمع المحيط ممايدلل على استيعاب افراد عينة الدراسة من التدريسيين لحجم الجهد المبذول من قبل العمادة في تجسيد رؤية ورسالة الكلية بصورة تطبيقية في خدمة المجتمع من خلال ماتقوم به اقسام الكلية العلمية وبمساندة العمادة من تحقيق لاهدافها من خلال التجديد المستمر في طرائق التدريس وادخال البرامج الحديثة لتطير مهارات التدريسيين والطلبة بمايوكب التطورات الحديثة وسعي الكلية للتقويم المستمر لرسالتها واهدافها.

وجاءت هذ النتيجة متطابقة مع دراسة العريمي (٢٠٠٥) حيث كانت نتائج الدراسة: درجة تطبيق معايير الاعتماد كبيرة لمجال رسالة الكلية وأهدافها،

اما فيما يتعلق بالمجال إدارة الجودة والاعتماد الذي حاز على الترتيب الثاني من وجهة نظر افراد العينة فقد كانت الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة كما موضحة في الجدول (٣) الجدول (٣)

الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأراء أفراد عينة الكلية على فقرات مجال ادارة الجودة والاعتماد.

ت القديم	ت الجديد	فقرات مجال ادارة الجودة والاعتماد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه التقييم
3	1	يوجد للكلية مجلس يرسم سياستها العامة	٢.٤٥	٠,٧	٨٣,٣	عالي
1	2	توجد تشريعات ولوائح جامعية لتقنين جودة الاداء وتطبيق الاعتماد	٢,٣٦	٠,٥	٨٢	عالي
9	3	هناك تنسيق بين أنشطة وحدة الجودة والاقسام العلمية والادارات المختلفة داخل الكلية	٢,٣٠	٠,٥	٧٩,٦	عالي
2	4	للكلية حرية اختيار قياداتها وفق معايير الكفاءة العلمية والادارية	٢,٢٩	٠,٧	٧٩	عالي
8	5	هناك وحدة للجودة والاعتماد محددة المسؤوليات والصلاحيات لرئيسها واعضائها	٢,٢٨	٠,٦	٧٨	عالي
٤	٦	تتوفر المصادر المالية اللازمة لتطوير الأبنية والمرافق والمختبرات والمكتبات وكافة نشاطات الاعتماد	٢,٢٧	٠,٦	٧٧	متوسط

دراسة تقويمية لبرنامج الإعداد المهني في كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

متوسط	٧٥,٦	٠,٦٦	٢,٢٦	هناك خطط معلنة وملزمة على مستوى القسم والكلية توضح مراحل واجراءات الحصول على الاعتماد الاكاديمي	7	7
متوسط	٧٥,٦	٠,٥	٢,٢٥	هناك نظام للمراجعة الداخلية والتقويم الذاتي لتحقيق جودة الاداء في ضوء معايير الاعتماد	8	10
متوسط	٧٠,٦	٠,٦	٢,٢٢	تنشر الكلية ثقافة الاعتماد بين الأساتاذ والطالب والعاملين في الكلية	9	5
متوسط	٧٠,٦	٠,٦	٢,٢٢	تتوفر نظم متطورة للمتابعة وتقويم الاداء والرقابة على مستويات الجودة في جميع اقسام الكلية العلمية ومرافق الكلية الاخرى	10	15
متوسط	٦٩,٦	٠,٦	٢,١٩	هناك مواقع الكترونية للكلية واقسامها على شبكة الانترنت	11	12
متوسط	٦٨	٠,٦٤	٢,١٦	يشارك جميع العاملين في الكلية في اتخاذ القرار وتفويض السلطة وتحمل المسؤولية	12	6
متوسط	٦٦,٦	٠,٥	٢,١٥	هناك ادلة بالمعايير والاساليب الواجب اتباعها للوصول الى المستوى العالمي في الاداء	13	14
متوسط	٦٥,١	٠,٦	٢,١٤	تتوافر برامج التدريب لهيئة التدريس والاداريين والفنيين على اساليب الجودة والاعتماد الاكاديمي	14	13
ضعيف	٤٠	٠,٤	١,٣	تعتمد الكلية نظاما امتحانيا مركزيا يعتمد على تكنولوجيا المعلومات	15	11

من الجدول (٣) يتضح ان الربع الأعلى لفقرات مجال الجودة احتل درجة ممارسة عالية لمعايير الاتدكيت حيث تراوحت الأوساط الحسابية (٢,٢٨-٢,٤٥) بأوزان مئوية تراوحت من (٧٨-٨٣,٣) في حين حاز الربع الأخير على ادنيا الأوساط الحسابية (١,٣-٢,١٥) بأوزان مئوية (٤٠-٦٦,٦) حيث كان مستوى الوزن المئوي لهذا المجال متوسط وهذه المؤشرات تعني انه توجد في كلية التربية للعلوم الإنسانية تشريعات ولوائح جامعية لتقنين الجودة وهذا يرجع إلى ان عمادة الكلية لها رؤية في اختيار قياداتها استنادا الى كفاءاتهم العلمية والإدارية ، وان هناك وحدة للجودة والاعتماد لها صلاحيات محددة وواضحة وان هناك نظاما للمراجعة الداخلية والتقويم الذاتي ، الا انه وعلى الرغم من هذه المؤشرات وجدت نقطة ضعف واحدة في مجال ادارة الجودة والاعتماد هو ان كلية التربية تفتقر الى اعتمادها على نظام امتحاني مركزي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات . وفي ضوء ماتم طرحه من دراسات سابقة في برامج الإعداد للمدرس تعتبر كلية التربية للعلوم الإنسانية بيئة راعية لثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي.

اما مجال الانفتاح على المجتمع فقد حاز المجال الخامس في استبانته معايير الاعتماد الأكاديمي على الترتيب الثالث من وجهة نظر أفراد العينة حيث جاءت درجة توافر معاييرها كما مدرجة في الجدول

(٤)

الجدول (٤)

الأوساط الحسابية والاحترافات المعيارية لأراء أفراد العينة الكلية على فقرات مجال الانفتاح على المجتمع

تقديم	الوزن النسبي	الاتحراف المعياري	الوسط الحسابي	فقرات مجال الانفتاح على المجتمع	ت الجديد	ت القديم
عال	٨١	٠,٧	٢,٤٣	هناك إستراتيجية لمتابعة السمعة العلمية للكلية في المجتمع المحلي	1	10
عال	٨٠,٣	٠,٧	٢,٤١	توجد وحدة للصحة النفسية في الكلية تقدم خدمات الإرشاد والعلاج النفسي في المجتمع	2	9
متوسط	٧٥,٦	٠,٧	٢,٢٨	هناك أهداف واضحة في مجال خدمة المجتمع ينبثق عنها خطط على مستوى الأقسام والكلية	3	1
متوسط	٧٥	٠,٦	٢,٢٧	تقيم وحدة التعليم المستمر في الكلية دورات في اللغات والحاسوب وغيرها	4	8
متوسط	٧٤,٣	٠,٦	٢,٢١	هناك شراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع المدني لتفعيل دورها في خدمة المجتمع	5	3
متوسط	٧١,٦	٠,٥	٢,١٤	هناك ارتباط بين أقسام الكلية العلمية ومؤسسات المجتمع ذات العلاقة مثل مديريات التربية	6	2
متوسط	٧١	٠,٧	٢,١	تتوفر ادلة تصدرها الكلية لارشاد أفراد المجتمع بالخدمات التي تقدمها الكلية لهم	7	4
متوسط	٦٨,٣	٠,٧	٢,٠٦	تتوفر مؤشرات تعليمية من المدارس حول قضايا التعليم ومشكلاته لتوجيه العمل العلمي والمهني داخل الكلية	٨	٦
متوسط	٦٥,٦	٠,٨	٢	يتوفر في الكلية مركز لتدريب المعلمين والمدرسين اثناء الخدمة لمعلمي ومدرسي البصرة	9	7
متوسط	٦٣	٠,٧	١,٩٠	هناك متابعة دورية للخريجين لتحقيق التواصل المستمر بينهم وبين الكلية	10	5

من الجدول (٤) يتضح ان فقرتين فقط حازت درجة تطبيقها على مستوى عال من وجهة نظر

دراسة تقويمية لبرنامج الإعداد المهني في كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

أفراد عينة الدراسة الحالية وهي ((هناك إستراتيجية لمتابعة السمعة العلمية للكلية في المجتمع المحلي)) و((توجد وحدة للصحة النفسية في الكلية تقدم خدمات الإرشاد والعلاج النفسي في المجتمع حيث تراوحت الأوزان المئوية لهما على التوالي (٨١,٨٠,٣) أما باقي فقرات المجال فقد اشترت الى مستوى متوسط نت تطبيقها تراوحت أوزانها المئوية (٦,٧٥-٦٣) وهذه مؤشرات تدل على نتائج ايجابية بالنسبة لكلية التربية في انفتاحها على مؤسسات المجتمع الأخرى وتقديم الخدمات سواء ما يتعلق منها بتقديم خدمات التدريب لمعلمي ومدرسي وزارة التربية اثناء الخدمة او ما يتعلق بتقديم الاستشارات العلاجية التي تتعلق بمشكلات المناهج الدراسية او لعلاج بعض المشكلات الاجتماعية والاخلاقية التي يعاني منها افراد المجتمع وخاصة فئة الشباب ويكون تقديم هذه الخدمات اما عن طريق الشراكة مع المؤسسة المعنية بالمشكلة عن طريق اجراء بحوث لحل هذه المشكلة او عن طريق مركز التعليم ووحدات الارشاد لتدريب المدرسين والمعلمين على المهارات التربوية التي يحتاجونها هذا بالإضافة الى انفتاح الكلية على المؤسسات الأمنية والشرطة المجتمعية لتدريب كوادرها اثناء الخدمة.

اما مجال البرامج التعليمية والتدريسي الذي كان ترتيبه في استبانة معايير الاعتماد الاكاديمي الثالث فقد حاز على الترتيب الرابع من وجهة نظر افراد العينة حيث جاءت درجة توافر معاييرها كما مدرجة في الجدول (٥)

الجدول (٥)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة الكلية على فقرات مجال البرامج التعليمية والتدريس

تقديم	ت	فقرات مجال البرامج التعليمية والتدريس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه التقييم
1	1	تعكس المقررات الدراسية رسالة الكلية وتعمل على تحقيق أهدافها	٢,٤٧	٠,٥	٨٢	عال
5	2	تحرص هيئة التدريس على استخدام أساليب التدريس التي تتناسب وطبيعة المقررات	٢,٣٨	٠,٥	٧٩	عال
2	3	تتبع المقررات الدراسية الجوانب المختلفة في عملية إعداد المدرس	٢,٣٦	٠,٦	٧٨	عال
13	4	يعتمد في التدريس على الكتاب الجامعي ومصادر أخرى	٢,٢٩	٠,٥٩	٧٦	متوسط
9	5	يتواجد أعضاء هيئة التدريس طوال الوقت داخل الكلية	٢,٢٧	٠,٦٢	٧٥	متوسط
17	6	تتناسب إعداد مدارس وزارة التربية مع إعداد الطلاب المطبقين	٢,٢٧	٠,٦٢	٧٥	متوسط
18	7	توجد جدية في الاشراف التربوي والعلمي على الطلبة المطبقين	٢,١٨	٠,٧٨	٧٢	متوسط

دراسة تقويمية لبرنامج الإعداد المهني في كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

متوسط	٧١	٠,٦٩	٢,١٤	هناك معايير عالمية يمكن الاحتكام اليها عند تقويم واعداد برنامج التربية العملية	8	20
متوسط	٧٠	٠,٧	٢,١	هناك الية للتواصل والتعاون بين مدارس التطبيق والكلية	9	19
متوسط	٦٨	٠,٧	٢,٠٥	يتم التقويم الدوري للمقررات والعمل على تطويرها وفق احدث المستجدات	10	4
متوسط	٦٨	٠,٧	٢,٠٦	هناك مكاتب مجهزة لائقة بأعضاء هيئة التدريس	11	10
متوسط	٦٨	٠,٦٤	٢,٠٥	تتجه الكلية الى الاخذ بأنظمة دراسية متطورة مثل نظام المقررات	12	14
متوسط	٦٨	٠,٨٤	٢,٠٨	تنظم حلقات التدريس المصغر لتهيئة الطلاب للتربية العملية	13	16
متوسط	٦٧	٠,٦	٢,٠٤	يتماشى محتوى المقررات مع المعايير الدولية في اعداد المدرس	14	3
متوسط	٦٧	٠,٦	٢,٠٣	يحرص اعضاء هيئة التدريس على تقديم المقررات الكترونيا	15	6
متوسط	٦٧	٠,٥٨	٢,٠٢	تتناسب اعداد هيئة التدريس مع اعداد الطلاب	16	8
متوسط	٦٥	٠,٧١	١,٩٥	تحرص الكلية على تطوير اداء هيئة التدريس بأتاحة التنمية المهنية المستمرة لهم	17	7
متوسط	٦٥	٠,٦٥	١,٩	تتوفر مصادر التعلم الحديثة مثل المكتبة المتطورة والبرمجيات التعليمية والوسائط التكنولوجية المختلفة	18	12
متوسط	٦٤	٠,٦٨	١,٩٦	تتوافر الامكانات اللازمة للعملية التعليمية من قاعات ومختبرات وتجهيزات	19	11
متوسط	٦٤	٠,٧	١,٩٣	يتم تقويم الطلاب بأساليب فعالة تعكس ما اكتسبوه من خبرات حقيقية	20	15

من الجدول (٥) يتضح ان مؤشرات درجة تطبيق البرامج التعليمية والتدريس كانت محصورة بينالاوزان المئوية(٧٨-٨٢) في الربع الاول من فقرات المجال حيث حازت الفقرت الثلاث الاولى الاوزان العليا المشار اليها اعلاه على التوالي(تعكس المقررات الدراسية رسالة الكلية وتعمل على تحقيق اهدافها)و(تحرص هيئة التدريس على استخدام اساليب التدريس التي تتناسب وطبيعة المقررات) و(تلبى المقررات الدراسية الجوانب المختلفة في عملية اعداد المدرس).اما باقي الفقرات الاخرى فقد تراوحت اوساطا تؤثر درجة تطبيقها بصورة متوسطة،اما الربع الاخير الذي

دراسة تقييمية لبرنامج الإعداد المهني في كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

حازت فقراته على ادنى الاوزان المئوية فقد تراوحت الاوزان المئوية (٦٧-٦٤) والفقرات هي على التوالي (تناسب اعداد هيئة التدريس مع اعداد الطلاب) و (تحرص الكلية على تطوير اداء هيئة التدريس بإتاحة التنمية المهنية المستمرة لهم)، (تتوفر مصادر التعلم الحديثة مثل المكتبة المتطورة والبرمجيات التعليمية والوسائط التكنولوجية المختلفة) و(تتوافر الامكانات اللازمة للعملية التعليمية من قاعات ومختبرات وتجهيزات) و (يتم تقويم الطلاب بأساليب فعالة تعكس ما اكتسبوه من خبرات حقيقية)

اما فيما يتعلق بمجال (البحث العلمي والتربوي) الذي كان يحتل المرتبة الرابعة في استبانة الاعتماد اكايمي فقد احتل الترتيب الخامس في درجة تطبيقه ببرنامج الإعداد المهني للمدرس في كلية التربية للعلوم الإنسانية والجدول (٦)

الجدول (٦)

الاسواط الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء افراد العينة الكلية على فقرات مجال البحث العلمي والتربوي

تقديم	ت	فقرات مجال البحث العلمي والتربوي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه التقييم
11	1	توجد مجلة علمية متخصصة في الكلية	٢,٤٢	٠,٣٩	٨٠	عال
7	2	توجد تشريعات تربوية بضوابط واخلاقيات البحث العلمي التربوي	٢,٣	٠,٨٢	٧٤	متوسط
12	3	تشجع الكلية البعثات الخارجية والبحوث المشتركة مع الجامعات الاجنبية	٢,٢٠	٠,٥٥	٧٤	متوسط
8	4	توجد وحدة للبحوث التربوية داخل الكلية ذات طابع خاص	٢,٠٧	٠,٨	٦٩	متوسط
5	5	تقديم الحوافز المناسبة للقيام بالبحوث خاصة بعد الحصول على الأستاذية	٢,٠٤	٠,٧٥	٦٨	متوسط
6	6	تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية على مستوى الكلية بصيغة منتظمة	٢,٠٥	٠,٥	٦٨	متوسط
1	7	تقديم الدعم لهيئة التدريس لتنميتهم في مجال البحث التربوي	٢,٠٣	٠,٩٥	٦٧	متوسط
4	8	دعم نشر البحوث التربوية في المجالات العلمية العالمية	٢,٠٣	٠,٥٧	٦٧	متوسط
2	9	اعداد الطلاب للقيام بالبحث التربوي خلال الممارسة المهنية	٢	٠,٨٥	٦٦	متوسط
3	10	هناك الية للربط بين نتائج البحوث وقرارات اصلاح وتطوير التعليم	١,٨٨	٠,٦٢	٦٣	متوسط

دراسة تقويمية لبرنامج الإعداد المهني في كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

متوسط	٦٢	٠,٦١	١,٨٧	توجد خريطة للبحث التربوي معلنة على مستوى الاقسام في الكلية	11	9
متوسط	٦٠	٠,٥٩	١,٨١	هناك مكتبة متخصصة للبحث التربوي مربوطة بمثيلاتها على المستوى العالمي	12	10

حازت الفقرة (توجد مجلة علمية متخصصة في الكلية) على الترتيب الاول بوزن مؤوي (٨٠) والتي اشرت درجة تطبيق عالية اما باقي فقرات المجال الاخرى فقد حازت على اوزاناً مئوية (٦٠-٧٤) وهذه الأوزان تؤشر درجة تطبيق متوسطة.

اما مجال (سياسة القبول والخدمات الطلابية المساندة) الذي كان ترتيبه الثاني في استبانة معايير الاعتماد الأكاديمي فقد حاز على الترتيب الاخير من وجهة نظر افراد العينة حيث جاءت درجة توافر معاييرها كما مدرجة في الجدول (٧)

الجدول (٧)

الايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاراء افراد العينة الكلية على فقرات مجال سياسة القبول والخدمات الطلابية المساندة

تقديم	ت	فقرات مجال سياسة القبول والخدمات الطلابية المساندة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه التقييم
10	1	يتاح للطلبة ادلة إرشادية ومطبوعات بالقوانين والنوائح الجامعية	٢,٤	٠,٦٦	٨٠	عال
1	2	هناك سياسة واضحة لقبول الطلاب تتفق ورسالة الكلية	٢,٢٩	٠,٥٩	٧٦	متوسط
7	3	يتاح للطلاب معلومات كافية حول الخدمات و الأنشطة الطلابية المتاحة	٢,٢٩	٠,٥٩	٧٦	متوسط
11	4	هناك كوادر بشرية مؤهلة تتولى الإشراف على الأنشطة الطلابية المختلفة	٢,١٣	٠,٨	٧٠	متوسط
4	5	تناسب الأعداد المقبولة من الطلاب مع الإمكانيات المتاحة	٢	٠,٥٨	٦٦	متوسط
6	6	يوزع الطلاب على التخصصات وفقاً لإماتهم بالمفاهيم الأساسية لمادة تخصصهم	٢	٠,٦٧	٦٦	متوسط
9	7	هناك خدمات للإرشاد المهني للمساعدة في اختيار التخصصات المختلفة	٢	٠,٨٧	٦٦	متوسط
12	8	تتوفر الإمكانيات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية	١,٩٣	٠,٦٨	٦٤	متوسط
3	9	هناك حوافز تجذب الطلاب المتفوقين للدراسة في الكلية	١,٨٦	٠,٩١	٦٢	متوسط

دراسة تقويمية لبرنامج الإعداد المهني في كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

2	10	يرتبط قبول الطلاب بالاحتياجات الفعلية للمدارس من المدرسين	١٤٧	٠,٧٨	٤٩	ضعيف
٨	١١	هناك نظام للإرشاد الأكاديمي للمساعدة في اختيار المقررات وحل المشكلات الأكاديمية	١,٤٣	٠,٦٦	٤٧	ضعيف
5	12	تجرى اختبارات حقيقية للطلاب تكشف عن قدرتهم وميولهم	١	٠,٣٢	٣٣	ضعيف

من الجدول (٧) يتضح ان الفقرة التي حازت على تطبيق بدرجة عالية بوزن مؤوي (٨٠) هي (يتاح للطلبة أدلة إرشادية ومطبوعات بالقوانين واللوائح الجامعية) أما باقي فقرات الربع الأول فقد حازت على درجة تطبيق متوسطة (٧٦-٦٤) في حين تراوحت درجة تطبيق فقرات الربع الأخير من المجال على درجات تطبيق ضعيفة (٤٩-٣٣) حيث حازت الفقرات الثلاث الأخيرة التالية على هذه الأوزان الضعيفة (يرتبط قبول الطلاب بالاحتياجات الفعلية للمدارس من المدرسين).

و(هناك نظام للإرشاد الأكاديمي للمساعدة في اختيار المقررات وحل المشكلات الأكاديمية) و(تجرى اختبارات حقيقية للطلاب تكشف عن قدرتهم وميولهم) وهذا ما أشارت اليه معظم الدراسات بالنسبة لفقرة عدم ارتباط القبول بالحاجة الفعلية للمدارس اما بالنسبة الى فقرة نظام الإرشاد الأكاديمي فيعتقد الباحثان انها نتيجة منطقية لكون الإرشاد الأكاديمي مرتبط بنظام المقررات الذي سوف يتم تطبيقه في العام القادم.

الهدف الثاني:- التعرف على الفروق في تقدير درجة تطبيق معايير الانكيت من وجهة نظر التدريسيين حسب متغير اللقب العلمي

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تقدير درجة تطبيق معايير "أنكيت" بين فئات متغير اللقب

العلمي

المجال	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط لمربعات	القيمة الفائية
رؤية الكلية ورسالتها	اللقب العلمي	٢	٠,٩٧	٠.٤٨٥	٩,٥٦
	الخطأ الكلي	٨٥	٤,٣٢١	٠.٠٥١	
	الخطأ الكلي	٨٧	٨,٥٤	٠.٥٢٨	
سياسة القبول والخدمات الطلابية المساندة	اللقب العلمي	٢	٠,١٣	٠.٠٦٥	٠.٦٧
	الخطأ الكلي	٨٥	٨,١٣	٠.٠٩٦	
	الخطأ الكلي	٨٧	٥,٢١	٠.٠٥٩٨	
البرامج التعليمية والتدريس	اللقب العلمي	٢	٥,٧	٢.٨	٣٢.٠٢
	الخطأ الكلي	٨٥	٧,١٠	٠.٠٨٩	
	الخطأ الكلي	٨٧	٩,٣٢	٠.١٠٧	
البحث العلمي والتربوي	اللقب العلمي	٢	٦,٤٩	٣.٢٤٥	٢٣.٠١٤
	الخطأ الكلي	٨٥	١١,٩٩	٠.١٤١	
	الخطأ الكلي	٨٧	١٥,٧٦	٠.١٨١	

دراسة تقويمية لبرنامج الإعداد المهني في كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

٢٦.٥	١.٧٥٥	٣,٥١	٢	الثقب العلمي	الانفتاح على المجتمع
	٠.٠٦٦	٥,٩٦	٨٥	الخطأ	
	٠.١٤٠	١٢,٢٤	٨٧	الكلّي	
٧.٧	٠.٢٤	٠,٤٨	٢	الثقب العلمي	ادارة الجودة والاعتماد
	٠.٠٣١١	٢,٦٥	٨٥	الخطأ	
	٠.٠٨١٩	٧,١٣	٨٧	الكلّي	

من الجدول (٨) يتضح ان هناك فروق دالة إحصائياً بين آراء التدريسيين حسب ألقابهم العلمية في تقدير درجة تطبيق معايير "أنكيت ماعدا معيار سياسة القبول والخدمات الطلابية المساندة . حيث اجمع كافة أفراد العينة عدم توافر معايير انكيت في سياسة القبول والخدمات الطلابية، فقد بلغت القيمة الفائية لمحور رؤية الكلية ورسالتها (٩,٥٦) بدرجة حرية (٢,٨٧) ومستوى دلالة (٠,٠٠٥) وقيمة جدولية (٣,٠٩) ولاختبار معنوية الفروق تم استخراج قيمة شيفيه حيث كانت الفروق بين المتوسطات دالة معنوياً لصالح الأستاذ يليها المدرس.

اما فيما يتعلق بمعيار البرامج التعليمية والتدريس فقد كانت الفروق دالة احصائياً بدرجة حرية بدرجة حرية (٢,٨٧) ومستوى دلالة (٠,٠٠٥) وقيمة جدولية (٣,٠٩) مقابل القيمة الفائية (٣٢.٠٢) ولاختبار معنوية الفروق تم استخراج قيمة شيفيه حيث كانت الفروق بين المتوسطات دالة معنوياً لصالح الأستاذ يليها المدرس.

اما فيما يتعلق بمعيار البحث العلمي والتربوي فقد كانت الفروق دالة احصائياً بدرجة حرية بدرجة حرية (٢,٨٧) ومستوى دلالة (٠,٠٠٥) وقيمة جدولية (٣,٠٩) مقابل القيمة الفائية (٢٣.٠١٤) ولاختبار معنوية الفروق تم استخراج قيمة شيفيه (٠,٩٣) حيث كانت الفروق بين المتوسطات دالة معنوياً لصالح الأستاذ يليها المدرس.

اما فيما يتعلق بمعيار الانفتاح على المجتمع فقد كانت الفروق دالة احصائياً بدرجة حرية بدرجة حرية (٢,٨٧) ومستوى دلالة (٠,٠٠٥) وقيمة جدولية (٣,٠٩) مقابل القيمة الفائية (٢٦.٥) ولاختبار معنوية الفروق تم استخراج قيمة شيفيه (٠,٩٣) حيث كانت الفروق بين المتوسطات دالة معنوياً لصالح الأستاذ يليها المدرس.

اما فيما يتعلق بمعيار ادارة الجودة والاعتماد فقد كانت الفروق دالة احصائياً بدرجة حرية بدرجة حرية (٢,٨٧) ومستوى دلالة (٠,٠٠٥) وقيمة جدولية (٣,٠٩) مقابل القيمة الفائية (٧.٧) ولاختبار معنوية الفروق تم استخراج قيمة شيفيه (٠,٩٣) حيث كانت الفروق بين المتوسطات دالة معنوياً لصالح الأستاذ يليها المدرس.

الجدول (٩)

الأوساط الحسابية لمجالات الاستبانة بحسب استجابة أفراد العينة وحسب ألقابهم العلمية

ت	اسم المجال	اللقب العلمي		
		أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس
١	رؤية الكلية ورسالتها	2.3	2.5	2.6
٢	سياسة القبول والخدمات الطلابية المساندة	2.53	1.9	2.45
٣	البرامج التعليمية والتدريس	2.2	1.6	2
٤	البحث العلمي والتربوي	2.13	1.6	2.1
٥	الانفتاح على المجتمع	2.24	1.9	2.1
٦	ادارة الجودة والاعتماد	2.3	2	2.2
	اعداد التدريسيين حسب اللقب العلمي	استاذ	استاذ مساعد	مدرس
		٢٩	٣٠	٢٩

من الجدول (٨) و (٩) يتضح ان أفراد عينة الدراسة الحالية بلقب مدرس وأستاذ كانت آرائهم مقاربة في درجة نوافر معايير انكيت في برنامج إعداد المدرسين في كلية التربية.

مناقشة النتائج

- ١- أوضحت نتائج الدراسة الحالي ان معايير الاعتماد الأكاديمي انكيت تتوافر بدرجة متوسطة في برامج إعداد المدرس بكلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة البصرة.
 - ٢- إنمعيار رؤية ورسالة الكلية احتل المرتبة الأولى في حين كان معيار سياسة القبول بالمرتبة الأخيرة.
 - ٣- اختلفت آراء أعضاء الهيئة التدريسية في مدى توافر معايير انكيت في برنامج اعداد المدرس بكلية التربية للعلوم الإنسانية وانفقت فقط على معيار رؤية الكلية ورسالتها .
- ومن خلال عرضنا للنتائج نرى ان نتائج هذه الدراسة جاءت متطابقة مع نتائج الدراسات العربية التي أجريت لتقويم برامج الإعداد للمدرس في كلية التربية كدراسة العريمي (٢٠٠٥) في سلطنة عمان ودراسة ابو دفة واللولو (٢٠٠٧) في غزة ودراسة عون (٢٠١٠) في السعودية كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Mebratu (٢٠٠٤) التي أجريت في ولاية نيويورك ،حيث أشارت جميع الدراسات ان درجة توافر معايير الانكيت في برامج إعدادالمعلم بكلياتهم بدرجة متوسطة وقليلة وكل الدراسات أشارت الى وجود أعضاء هيئة تدريس مقاومة للتغيير والنظرة الى تطبيق معايير الاعتماد على انها إجراءات عملية لاتستطيع إحداث تغيير دائم في الكلية وان هناك معوقات كبيرة وكثيرة لتطبيق هذه المعايير .

التوصيات

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثين بالاتي:-
- ١- تحديث وتطوير برامج اعداد المعلم بما يتناسب مع متطلبات وزارة التربية في تخرج المدرس الكفاء
 - ٢-انطلاق رسالة الكلية واهدافها من الخصائص الاجتماعية والثقافية للبيئة المحلية
 - ٣-تطوير كفاءة وقدرات اعضاء الهيئة التدريسية بما يتلاءم واهداف الكلية.
 - ٤-العمل على تحسين مدخلات الكلية من خلال اتباع سياسة واضحة لقبول الطلاب تتفق مع رسالة الكلية وقائمة على اجراء اختيارات حقيقية تكشف عن قدراتهم وقبولهم نحو مهنة التدريس لما لذلك من انعكاسات على جودة الاداء والاعتماد.
 - ٥-العمل على تطوير البرامج التعليمية وما تشمله من مقررات في الجوانب الثقافية والتربوية والتخصصية وما تحويه من خبرات ميدانية تعكس رسالة الكلية وتحقق اهدافها والعمل على التقييم المستمر لهذه البرامج والمقررات لضمان مسيرتها للتغيرات العالمية.
 - ٦-الارتقاء بالإمكانات المادية من تطوير للقاعات والمختبرات والتجهيزات بحيث تتلاءم واعداد الطلبة مع توفر الكوادر البشرية المؤهلة لتطوير هذه الامكانات بصفة مستمرة .
 - ٧-اتاحة الانشطة اللاصفية للطلاب في المجالات المختلفة واشراكهم في التخطيط لها ومشاركتهم في صياغة اللوائح والتشريعات المنظمة لها واتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن آرائهم تجاه القضايا المختلفة.
 - ٨-تحقيق التنمية المهنية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس وتوفير معايير علمية مقننة لاختيارهم والتقييم المستمر لا دائهم من حيث المؤهلات العلمية والخبرات الإشرافية على برامج التطوير فضلا عن مدى قدرتهم على تطبيق النظريات الحديثة في مجال التدريس والمشاركة في خدمة المجتمع وقياس مدى ما قام به عضو هيئة التدريس من تطوير في مجال تخصصه ومدى استخدامه لتكنولوجيا التعليم.
 - ٩-العمل على تطوير البحث التربوي من خلال إعداد هيئة التدريس وتنميتها في مجال البحث وتشجيع البعثات واجراء البحوث مع الجامعات الأجنبية ودعم البحوث في المجالات العالمية من خلال تأكيد اعداد المعلم القادر على مواجهة المشكلات المهنية.
 - ١٠-تاكيد الانفتاح على المجتمع من خلال تقوية الروابط بين كلية التربية والمجتمع من خلال :
 - أ- توفير مصادر مالية إضافية الى جانب التمويل الحكومي.
 - ب- إقامة مركز للتطوير التكنولوجي ونظم المعلومات.
 - ج-اقامة وحدة للتعليم المستمر في الكلية تربط الكلية بالمجتمع.

المقترحات

- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يقترح الباحثينبأجراء الدراسات التالية:-
- ١- اجراء دراسة لتحديد معوقات تطبيق معايير (NCATE) في كليات التربية والتربية الأساسية في

الجامعات العراقية

- 2- اجراء دراسة لتقييم أداء الكلية من وجهة نظر الطلبة الخريجين، ومن وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين والمتعاملين الآخرين مع خريجي الكلية، واستخدام النتائج لتطوير برامجها
- 3- دراسة العلاقة بين تطبيق معايير الجودة في الكلية وكفاءة الخريج في عمله.

المصادر العربية

- ابو العال، ليلي محمد (٢٠١٦) درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الامريكي لاعتماد مؤسسات اعداد المعلمين (NCATE) المجلة الاردنية للعلوم التربوية، مجلد ١٢، العدد ١.
- أبو دفة، سناء إبراهيم، وفتحية صبحي اللولو، ٢٠٠٧، دراسة تقييمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة، الجامعة الإسلامية بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة -504. 15(1): 465، الإنسانية الدراسات
- الجهراني، إيمان، ٢٠٠٦، تقييم برنامج إعداد معلم العلوم في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء .
- الحولي، عليان عبد اهلل، ٢٠١٤ اليات مقترحة لتطوير البرامج الأكاديمية لمؤسسات التعليم العالي، المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان الجودة في التعليم المنعقد بتاريخ ١-٣ ابريل، الزرقاء.
- الخطيب، أحمد، ورداح الخطيب، ٢٠١٠، الاعتماد وضبط الجودة في الجامعات العربية، ط ١، عالم الكتب الحديث، اربد .
- الزاملي، علي، وحميراء السليمانية، ووجيهة العاني، ٢٠١٢، دراسة تقييمية لنظام تطوير الأداء المدرسي في مدارس سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١٣) ٢: (٢٧٤- ٣٠٤) .
- السالوس، منى بنت علي، وبدرية بنت صالح الميمان، ٢٠١٠، نحو معايير أكاديمية لجودة إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة طيبة من وجهة نظر المدرسين
- العباد، عبد اهلل ابراهيم (٢٠٠٩)، متطلبات تطبيق نظام الاعتماد الاكاديمي كمدخل لتطوير كليات التربية في الجامعات السعودية.
- العتيبي، منصور نايف ماشع، والربيع علي احمد حسن (٢٠١٢) تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير "انكيت"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (١) العدد 11 -
- العجيلي، صباح حمزة، ٢٠٠٥م، القياس والتقويم التربوي، مركز التربية للطباعة والنشر ط ٣، كلية التربية، جامعة صنعاء/ اليمن
- العريمي، محمد جليس (٢٠٠٥) تقدير درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في سلطنة عمان كما يتصورها القادة الإداريون رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الاردن
- العياشي، زرار، كريمة، غياد (٢٠١٤) تأطير مفاهيمي ادارة الجودة الشاملة للتعليم من منظور إسلامي، المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان الجودة في التعليم المنعقد بتاريخ ٣ ابريل، الزرقاء.

دراسة تقييمية لبرنامج الإعداد المهني في كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

- ألهاجري، عهود د، ٢٠٠٩، واقع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الكويت.
- المغربي، محمد عباس(٢٠٠٩) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة، مجلة المعرفة، العدد 15 (182) -
- النبوي، أمين (٢٠٠٧) الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 16 .
- خليل، عمر، وعلي الحديبي، ٢٠٠٨، تقييم أداء تقييم برامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة أسيوط من وجهة نظر جهات العمل في ضوء بعض المعايير المقترحة، مجلة كلية التربية، كلية 1 - 28 . 24(1): ،أسيوط جامعة، التربية
- خليل، عمر سيد(٢٠٠٧) مؤشرات ضمان جودة التعليم العالي في ضوء مفهوم الجودة الشاملة. مجلة كلية التربية، العدد (٢٣) ، (جامعة أسيوط).
- سنة ابراهيم أبو دفة، وفتحية صبحي اللولو (٢٠٠٧) دراسة تقييمية لبرنامج اعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة ،مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الانسانية (المجلد) ١٥ (العدد) ١.
- كنعان، احمد علي (٢٠٠٩) تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف الاول واعضاء هيئة التدريس
- عالم، صالح (٢٠٠٣) التقييم التربوي المؤسسي أسسه ومنهجيته وتطبيقاته في تقييم المدارس، القاهرة، دار الفكر العربي .
- مصطفى، أحمد (٢٠٠٣). (تنافسية التعليم الجامعي العربي في القرن الحادي والعشرين" دعوة للتأمل". مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ٣٢(١٤٤)، (١٢٤ - ١١٣١)
- نشرة تعريفية بالمعايير القومية الأكاديمية للمعلم الجامعي الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد-

المصادر الأجنبية

- Griffin, Leslie L. and Cummins. Cheryl J. 2008. Longitudinal Faculty Study Groups: A Model for Developing Comprehensive Teacher Preparation Programs, Journal of College Teaching and Learning, 5(8): 19-26
- Hendricks, E. 2010. Teaching Teachers: A Study of Teacher educators' Perceptions of the Effect of Meeting mandated NCATE Standards, Unpublished Doctoral Dissertation, Capella University, UMI Number: 3390375.
- Mebratu, B. 2004. Experiencing the implementation of NCATE 2000 standards: An analysis of assessment of teacher candidate in teacher education programs, Unpublished Doctoral Dissertation, State University of New York at Buffalo, UMI Number: 3150882
- National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE). 2008. Professional standards for the Accreditation of Teacher Preparation Institutions, Retrieved at: 17-7-2010 from: [http:// www.ncate.org/ documents/standards/ NCATE% 20Standards% 202008. pdf](http://www.ncate.org/documents/standards/NCATE%20Standards%202008.pdf)